Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ(حاكاً جبينه علامـة التفطن)، ليس له صورة في رأسي.
١ ـ (متضايقاً من تجاهل زميله)، عيناه تضويان في الليل ويأكل الفئران، ويخاف الكلاب، ألم تعرفه؟!
٢ ـ قد لا تصدق، عقلي لم يحصله والله.
١ ـ يشبه النمر إلا أنه أصغر، ويعض اذا آذيته، وينوّي: مْياوْو
٢ ـ (كمن أدرك فجأة): فيل!
١ ـ (دون تلكؤ) حزرت، إركب.

نريد أن نقول: حين يقع ادراك الإنسان على شيء، حين يحس الخارج، فانه لا يحس شيئاً بسيطاً، ولا يدرك شيئاً في غاية البساطة معزولاً ومجرداً؛ انه يدرك حقلاً مركباً، مهما بدا ذلك الحقل محدوداً. انت تدرك الهر والهر مركب؛ تدركه ضمن ظرف، والظرف مركب. وإذا لم تدرك سوى عينيه فعيناه مركبتان؛ وإذا لم تدرك سوى صوته، فصوته مركب. وإذا ادركت جُزَيْئاً من هذه الأجزاء فالجُزَيْءُ مركب.

باختصار. نحن ندرك حقولاً مركبة من عناصر مركبة ونحفظ لها، في أدمغتنا صوراً تحمل ملامحها.

سمِّ الحقل الذي ندرك بنية، ولنسم كل جزء من مكوّناته عُنَيْصراً، ولنسم جُزَيْئات العنصر عُنَيْصرات وما دونها: عُنَيْصيرات.

٢ ـ إذن، حين نرى، الهر، ونسمع أصواته، ونلمس فروه، ونعاين حركاته وتصرفاته في حياته ضمن ظروف متغيرة نسبياً، انما ندرك بنية مؤلفة من عناصر متميزة ومؤتلفة فيما بينها ائتلافاً متميزاً من ائتلافات عناصر البنى الأخرى. تميز العناصر، وتميز ائتلافها، وتميز التصرفات مكنتنا من حفظ صورة ذهنية للهر مفترقة عن سائر